الم تر تعلم ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم بعلمه ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان
الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى
ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان
ومعصية الرسول هم اليهود نهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عما كانوا يفعلون من تناجيهم اي تحدثهم سرا
ناظرين الى المومنين ليوقعوا في قلوبهم الريبة واذا
جاؤك حيوك ايها النبي بما لم يحيك به الله وهو قو
لهم السام عليك اي الموت ويقولون في انفسهم لولا
هلا يعذبنا الله بما نقول من التحية وانه ليس نبي ان
كان نبيا حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا ايها
الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم وا
لعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر و
التقوى واتقوا الله الذين اليه تحشرون انما النجوى
بالاثم ونحوه من الشيطان ليغروره ليحزن الذين امنوا
وليس هو بضارهم شيئا الا باذن الله اي ارادته وعلى
الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم
تفسحوا توسعوا في المجلس مجلس النبي صلى الله
وسلم او الذكر حتى يجلس من جاكم وفي قراءة المجالس

فافسحوا

فافسحوا يفسح الله لكم في الجنة واذا قيل انشزوا قوموا
الى الصلاة وغيرها من الخيرات فانشزوا وفي قراءة بضم
الشين فيهما يرفع الله الذين امنوا منكم بالطاعة في ذلك
ويرفع الذين اوتوا العلم درجات في الجنة والله بما
تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
اردتم مناجاته فقدموا بين يدي نجواكم قبلها صدقة
ذلك خير لكم واطهر لذنوبكم فان لم تجدوا ما تتصدقوا
به فان الله غفور لمناجاتكم رحيم بكم يعني فلا عليكم
في المناجات من غير صدقة نسخ ذلك بقوله ااشفقتم
بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال
الف بين المسهلة والاخرى وتركه اي اخفقتم من تقديم
الفقراء ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الفقر
فاذ لم تفعلوا الصدقة وتاب الله ورسوله اي واظ
وهوا على ذلك والله خبير بما تعملون الم تر تنظر الى
الذين تولوا هم المنافقون قوما هم اليهود غضب الله
عليهم ما هم اي المنافقون منكم من المومنين ولا منهم
من اليهود بل هم مذبذبون يحلفون على الكذب اي قولهم
انهم مومنون وهم يعلمون انهم كاذبون فيه اعد الله
لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة
اتخذوا ايمانهم جنة ستارا عن القتل لاموالهم فصدوا
بها المومنين عن سبيل الله اي الجهاد فلهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)